

## المجلس 2 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج أساس العلم 3341 (البكرية) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله. الحديث الثالث والعشرون عن ابي مالك الحارث ابن عاصم الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر اليمان - [00:00:00](#)

الحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأ او تملأ ما بين السماوات والارض والصلة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فما فاقوا - [00:00:16](#)

وها هو موبقها. رواه مسلم قوله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر اليمان بضم الطاء منه والمراد به فعل التطهير والشطэр هو النصف والمراد للطهارة في الحديث الطهارة الحسية المعروفة - [00:00:35](#)

عند الفقهاء لانها المراده عند الاطلاق في الخطاب الشرعي ومن احسن المدارك العلمية والمسالك العلية بفهم الخطاب الشرعي رد بعضه على بعض فالظهور المذكور هنا يحمل على المعهود انه فعل الطهارة الحسية - [00:01:07](#)

المذكور في كتب الفقهاء رحمة الله تعالى وفي المراد باليمان حينئذ قولان احدهما انه الصلاة لان الله عز وجل سماها ايمانا فقال الله سبحانه وتعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم - [00:01:34](#)

اي صلاتكم والآخر كرائع الدين فتكون الطهارة الحسية تطهيرها بالظاهر وسائر شرائع الدين تطهيرها للباطل وهذا القول هو اصح القولين واحسنهما لما في السنن من حديث علي عند الاربعة الا النسائي - [00:02:02](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلاة الظهور فلم يجعل منزلة التطهير من الصلاة منزلة الشطэр وانما جعلها منزلة المفتاح ومفتاح الشيء لا يبلغ شطره درعا ولا قدر - [00:02:41](#)

فتعين المعنى الثاني واضح واضح كيف الترجيح في القول الثاني انه لا يمكن ان يكون الظهور شطر الصلاة لانه جاء في حديث علي وغيره ان الظهور مفتاح الصلاة ومفتاح الشيء - [00:03:08](#)

لا يبلغ قطرة فلا بد من تعين الوجه الثاني الذي ذكرناه فتكون الطهارة الحسية بوضوء غسل وبدلًا عنهم بتيمم طهارة للظاهر بنفيها الحديث وتكون سائر شرائع اليمان كالصلاه والزكاه والحج والصدقة وبر الوالدين - [00:03:29](#)

طهارة للباطن بتخلية النفس من الرذائل وتحليلتها بالفضائل قوله وسبحان الله والحمد لله تملأ او تملأ ما بين السماوات والارض هكذا وقع الحديث على الشك عند مسلمين فعل الاول يكون المعنى - [00:04:00](#)

ان الكلمتين مقوونتين تملأ ما بين السماوات والارض وعلى الثاني تكون كل واحدة منها تملأ بمفردتها ما بين السماوات والارض ووقع عند النسائي وابن ماجة في هذا الحديث قوله صلى الله عليه وسلم - [00:04:28](#)

والتسبيح والتکبیر يملئان ما بين السماوات والارض وهذه الرواية وهذا اللفظ عندهما اصح روایة ودرایة من لفظ مسلم فاما صحته رواية فانه اوثق رجالا واثبتو اتصاله من روایة مسلمين وتقديم مسلم في الجملة - [00:04:57](#)

على غير البخاري لا يقتضي ان يكون في كل حديث منه مقدما على غيره وانما يكون تقديمها كليا لا تفصيليا واما من جهة الدرایة فانه يبعد ان تكون الحمد لله - [00:05:33](#)

وتحدها تملأ الميزان وهو اعظم من ملء السماء والارض ثم اذا قررت بغيرها نزل قدرها فكان ملؤها ما بين السماء والارض فسقطت

هذه اللفظة رواية ودرائية وقدمت عليها لفظة رواية النسائي وابن ماجه - [00:05:53](#)  
والتسبيح والتکبير يملئان ما بين السماوات والارض وقوله والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء تمثيل بهذه الاعمال بمقادير ما لها من النور والضياء والصلة نور مطلق والصدقة برهان وهو الشعاع الذي يلي - [00:06:21](#)  
وجه الشمس محيطا لقرصها والصبر ضياء وهو النور الذي يكون معه حرارة واشراق دون احراط فهذه الاعمال الثلاثة شبهت بمقادير من الانوار هذا التشبیه له متصلان احدهما منفعتها للارواح في الحال - [00:07:01](#)  
والآخر اجرها عند الله في المال فمنفعتها للروح في الحال بمنزلة انتفاع الخلق بالنور والبرهان والضياء الله ومنفعتها بالاجر عند المال باعتبار ما يكون للعبد من اثر تلك الاعمال في اجره انها - [00:07:40](#)  
بهذه المنزلة المذكورة ووقع في بعض نسخ صحيح مسلم والصبر ضياء عوض قوله والصيام ضياء وهو مفسر للصبر لانه فرض من افراده واشتهرت نسبة الصيام الى الصبر لما فيه من الامساك - [00:08:15](#)  
والمشقة على النفس بفطمنها عن مألفاتها فقوله كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها معناه ان كل احد من الناس يسعى فمنهم ساع في فكاك نفسه وعد فيها ومنهم ساع في - [00:08:44](#)  
ايابها وهو اهلاكها فمن سعى في طاعة الله عز وجل اعتق نفسه من العذاب ومن سعى في معصية الله فقد اوبق نفسه بما تستحقه من العقاب ومعنى يغدو اي يسير في اول النهار فان الغدو هو السير - [00:09:12](#)  
في اول النهار اشير اليه بالشروع اشير الى الشروع في الاعمال في المبادرة اليها في اول النهار لان العادة جارية ان من رام عملا خرج اول نهاره اليه اه احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله الحديث الرابع والعشرون - [00:09:39](#)  
عن ابى ذر العفارى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم فيما روى عن ربه عز وجل انه قال يا عبادى انى حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا - [00:10:08](#)  
يا عبادى كلکم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدکم. يا عبادى كلکم جائع الا من اطعمته فاستوی اطعمونی اطعمکم يا عبادى كلکم عار الا من کسوته فاستکسونی اکسکم يا عبادى انکم تخطئون بالليل والنھار وانا اغفر الذنوب جمیعا. فاستغفروني اغفر لكم. يا عبادى [00:10:24](#)-  
انکم لن تبلغوا ضری الله عز وجل فتضرروني ولن تبلغوا نفعی فتنفعونی. يا عبادى لو ان اولکم واخرکم وان جنکم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منکم ما زال ذلك في ملکه شيئا. يا عبادى لو ان اولکم واخرکم - [00:10:52](#)  
وانکم وجنکم كانوا على افجر قلب رجل واحد منهم على افجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملکه شيئا يا عبادى لو ان اولکم واخرکم وانکم وجنکم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطیت كل انسان مسألة - [00:11:12](#)  
ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط الا اذا ادخل البحر يا عبادى انما هي اعمالکم احصيها لكم ثم ثم او فيکم ايها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه. رواه مسلم. هذا الحديث اخرجه مسلم في - [00:11:32](#)  
في صحيحة بهذا اللفظ واوله في النسخ التي بادينا فيما روى عن الله تبارك وتعالى وقوله يا عبادى انى حرمت الظلم الى اخره فيه بيان تحريم الظلم من جهتين الاولى - [00:11:58](#)  
كون الله عز وجل حرم على نفسه فاذا كان محرما على الله مع کمال قدرته وتمام ملکه وحرمته اولى على العبد لظهور عجزه لظهور عجزه ونقص ملکه والآخر ان الله جعله بيننا - [00:12:24](#)  
محرما لقوله فلا تظالموا والنهي يفيد التحریم والظلم هو وضع الشیء في غير موضعه هو وضع الشیء في ارققه ابو العباس ابن تیمیة الحفید في بحث له طویل - [00:12:54](#)  
بشرح الحديث المذکور لان حقيقة الظلم لها مآخذ متفرقة وفيها مقالات متعددة وكلام ابی العباس في الكتاب انف الذکر من احسنها تبکا واتمها موافقة للوضع اللغوي والشرعی وقوله فمن وجد خيرا فليحمد الله - [00:13:25](#)

ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه جملة تحتمل معنيين صحيحين الاول انها امر على حقيقته فمن وجد خيرا في الدنيا فليحمد الله على ما عجل له من جزاء عمله الصالح - [00:13:56](#)

ومن وجد غيره فهو مأمور بلوم نفسه على الذنوب التي عجلت له عاقبتها في الدنيا ومن وجد غيره وهو مأمور بلوم نفسه على الذنوب التي وجد عاقبتها في الدنيا فتكون الجملة على ارادة الامر مبني ومعنى - [00:14:23](#)  
ف تكون الجملة على ارادة الامر مينا ومعنى والثاني انها امر يراد به الخبر وان من وجد في الاخرة خيرا فسيحمد الله عليه ومن وجد غير ذلك - [00:14:52](#)

فسيلوم نفسه ولادة مندم ف تكون الجملة في صورة الامر مرada بها الخبر فهو خبر عما تؤول اليه حال الناس في الاخرة ان الله اليكم قال المصنف رحمة الله الحديث الخامس والعشرون - [00:15:16](#)  
عن ابي ذر رضي الله عنه رضي الله عنه ايضا ان مات من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثر بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضل اموالهم - [00:15:49](#)  
قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون ؟ ان لكل تسبيبة صدقة وكل تكبيرية صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلية صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بعض احدهم صدقة قالوا يا - [00:16:09](#)

رسول الله فيأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر ؟ قال ارأيتم لو وضعها في حرام اكان عليه فيها فكذلك اذا وضعها في الحال كأن له اجر رواه مسلم اخرجه مسلم في صحيحه بهذا اللفظ - [00:16:30](#)  
ورواه في موضع اخر مختصرا بزيادة في اوله واخره وقولهم اهل الدثور اي اهل الاموال وقوله صلى الله عليه وسلم اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون فيه بيان ان الصدقة شرعا - [00:16:50](#)

اسم جامع لانواع المعروف والاحسان اسم جامع لانواع المعروف والاحسان وحقيقة ايصال ما ينفع والصدقة من العبد نوعان احدهما صدقة مالية وهي التي يبذل فيها المال والآخر صدقة غير مالية - [00:17:20](#)  
كالتسبيح والتهليل والتکبير والتحميد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقوله وفي بعض احدهم صدقة البعض بضم الباء الموحدة كلمة يكنى بها عن الفرج وتطلق على الجماع ايضا وكلاهما تصح ارادته - [00:17:59](#)

في هذا الحديث ذكره المصنف في شرح مسلم وقوله ارأيتم لو وضعها في حرام الى اخره ظاهره ان العبد يؤجر على المباح وهو اتيان اهله ولو لم تكن له نية - [00:18:37](#)

طالحة والاظهر رد هذا الاطلاق المشتبه بتقييدي المحكم المتقرر في قواعد الشريعة واصولها ان المباح لا يقع الثواب عليه الا باقترانه بنية صالحة فمن اتى اهله ناويا اعفاف نفسه وزوجه - [00:19:05](#)

وطلب الولد الصالح وتکثير سواد المسلمين حصل له الاجر على هذا الفعل المباح في اصله وقع في الرواية المختصرة في اخره عند مسلم قوله ويجزى من ذلك رکعتان يركعهما من الضحى - [00:19:41](#)

وسيأتي بيان وجه الاجزاء في الحديث التالي نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله الحديث السادس والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:11](#)

كل سالمة من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس. تعدل بين اثنين صدقة. وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها او ترفع له عليها متابعه صدقة. والكلمة الطيبة صدقة. وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة الى الصلاة صدقة - [00:20:32](#)

وتميط الاذى عن الطريق صدقة. رواه البخاري ومسلم هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم كما ذكر المصنف فهو من المتفق عليه والسياق المثبت بلفظ مسلم اشبه لكنه عنده تعدل بين الاثنتين - [00:20:52](#)

معروفا وليس في روايته اثبات حرف الجر في قوله وبكل خطوة صدقة بل لفظه وكل خطوة صدقة وقوله كل سالمة من الناس السالامي المفصل وعد وعجة مفاصل الانسان ثلاثة وستون مفصلا - [00:21:15](#)

ثبت ذلك في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها وقوله عليه صدقة اي تجب فيه على العبد صدقة لان على موضوعة

بالخطاب الشرعي للدلالة على الايجاب والمراد ان اتساق العظام وسلامة تركيبها - 00:21:49

نعمه توجب على العبد التصدق عن كل مفصل منها وذلك كل يوم تطلع فيه الشمس ومقتضى هذا ان الشكر بهذه الصدقة واجب على العبد كل يوم ويكون بالاتيان بالواجبات والانكفار عن المحرمات - 00:22:22

وما وراءها من النوافل والمكرهات تركا قدر زائد على ذلك فالشكر المأمور به في اليوم والليلة له درجتان الاولى درجة مفروضة وجماعها الاتيان بالفرائض واجتناب المحارم هذا شكر مفروض - 00:22:54

لازم للعبد كل يوم وليلة والثاني درجة النافلة وجماعها التقرب بفعل النوافل وترك المكرهات وهذه زائدة على القدر المفروض على العبد وامثاله ايها زيادة في الشكر وقد تقدم فيما سبق انه يجزئ عن ذلك كله ركعتان يركعهما العبد من الضحى - 00:23:34

فإذا ركع ركعتين ادى الصدقة المضروبة على كل مفصل من مفاصله ووجه ذلك ان العبد بصلاته ركعتين يحرك جميع مفاصل بدنه ان العبد بصلاته ركعتين يحرك جميع مفاصل جسده فيكون بادئها - 00:24:17

مؤديا شكر يومه لاستعمال تلك المفاصل في طاعة وخصت هاتان الركعتان بادئها في وقت الضحى لأن الضحى وقت غفلة والعمل اذا لابس وقت غفلة عظم قدره وجل اجره فعظمت الركعتان في الضحى - 00:24:52

لاجل هذا المعنى ما الدليل على ان العمل اذا وافق وقت غفلة جل قدره وعظم اجره لقوله صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم العبادة في الهرج كهجرة اليه هذا مر معنا - 00:25:30

مر معنا ايضا بفضل الاسلام ان من ورائهم ايام الصبر للعامل فيهن اجر خمسين قالوا منا او منهم يا رسول الله؟ قال بل منكم فعظم لاجل كونه وقت غفلة ومنه حديث عبادة ابن الصامت من تعارض الليل - 00:26:03

يعني انتبه من ليله غير مرید قطع نومه فقال سبحان الله والحمد لله والله اكبر لا الله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - 00:26:29

فان استغفر ايش غفر له وان قام فصل ركعتين قبل منه فجل عمله لموافقته زمن غفلة ومن هذا تعظيم السلف ذكر الله عز وجل في السوء لانه محل غفلة وروي فيه احاديث لا تصح - 00:26:49

وانما تثبت اثار عن الصحابة فمن بعدهم بقصد ذكر الله عز وجل في السوء لكونه موضع غفلة نعم الله اليكم. قال المصلى ما الدليل على ان الضحى وقت الغفلة - 00:27:14

قوله تعالى او ضحى وهم يلعبون كما انه وقت طلب للارزاق عادة الناس يشغلون فيه بطلب رزقهم ومن فرغ من طلبه في اول النهار كما كانت عادة الناس قبل الوظائف - 00:27:35

فانه يجلس الى از جاءه وقته في فراغ باللعب وما لا ينفعه نعم الله اليكم قال المصنف رحمة الله الحديث السابع والعشرون عن النواصي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:27:52

البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس. رواه مسلم وعنها بقصد معبد رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جئت تسأل عن البر؟ قلت نعم - 00:28:12

قال استفتي قلبك البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب والاسم ما حاك في في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس افتوك حديث حسن رويناه في مسندي الامامين احمد بن حنبل والدارمي بساند حسن - 00:28:29

هذه الترجمة الحديث السابع والعشرون تشمل على حديثين لا حديث واحد وادراجهما في ترجمة واحدة صير عدد احاديث الكتاب باعتبار ترجمته اثنين واربعين وباعتبار تفصيلها ثلاثة واربعين حديثا فاما حديث النواسي فهو عند مسلم بهذا اللفظ - 00:28:48

وقد في روایة له الاثم ما حاك في صدرك واما حديث ابی الصلة فرواه احمد في المسند والدارمي في المسند بساند ضعيف واللفظ المذكور برواية الدارمي اشبه وهو اليها اقرب - 00:29:23

رواه الطبراني في المعجم الكبير والبزار في مسنه من وجه اخر لا يثبت ايضا لكنه شاهد من حديث ابی ثعلبة الخشني رضي الله عنه عند احمد والطبرانية الكبير وجود ابو الفرج ابن رجب في جامع العلوم والحكم اسناده - 00:29:48

فيحسن حديث وابسة بشاهده من حديث أبي ثعلبة الخشنبي رضي الله عنه وقوله البر حسن الخلق فيه بيان حقيقة البر انه حسن الخلق والبر يطلق على معنيين احدهما خاص وهو - [00:30:15](#)

الاحسان الى الخلق في المعاملة والآخر عام وهو اسم لجميع الطاعات الباطنة والظاهرة فيشمل المعنى الاول وزيادة والخلق كما تقدم يشمل هذين المعنيين فيطلق على الدين كله ويطلق على معاملة الخلق وحدها - [00:30:45](#)

وفي هذه الجملة بيان حقيقة البر وسيأتي بحديث وابسة رضي الله عنه بيان اثره ويقابل البر الاثم وله مرتبتان الاولى ما حاشر في النفس وتردد في القلب وكرهت ان يطلع عليه الناس - [00:31:22](#)

لاستنكارهم له وهذه المرتبة مذكورة في حديث النواس ووابسة رضي الله عنهم معا والثانية ما حاث في النفس وتردد في القلب وان افتاه غيره انه ليس باثم وهذه المرتبة مذكورة - [00:31:54](#)

في حديث رضي الله عنه وحده والمرتبة الثانية اشد على صاحبها من الاولى لانه ربما امتنع في المرتبة الاولى عن مواقعة الاثم لاجل الناس قشية اطلاعهم اما في المرتبة الثانية - [00:32:26](#)

وربما قوى الناس نفسه عليه لانه يجد فيهم من يؤيده عليه ويزين بغيته وما تقدم هو تعريف للاثم باعتبار اثره اي بالنظر الى ما يوجده بالنفس والقلب اما باعتبار حقيقته - [00:32:53](#)

فالاثم ما بطاً صاحبه عن الخير واخره عن الفلاح ما بطاً صاحبه عن الخير واخره عن الفلاح وقوله في حديث وابسة استفدت قلبك امر باستفقاء القلب وهو مخصوص بمحل الاشتباه - [00:33:19](#)

في مناطق الحكم وهو مخصوص بمحل الاشتباه في الحكم ولا يسلط على الحكم نفسه فان القلب لا يدرك باستقلالا حل شيء او حرمته وانما يعول عليه بتحقيق مناط الحكم فمثلا - [00:33:48](#)

من صاد صيدا لا يعرف جنسه فانه لا يرجع الى قلبه في حله او حرمته لانه لا بد من ثبوت دليل محرم او محل فيحرم عليه تناوله حتى يتبيّن حكمه - [00:34:21](#)

ومن صاد غزالا فاشتبه عليه هل مات لرميته او مات بغير ذلك بان يكون رماه ثم غاب عنه فوجده بعد ثلاثة ايام وفيه رمي طير رميه فانه حينئذ يرجع في تحقيق مناط الحكم في الاشتباه - [00:34:44](#)

الى قلبه هل كان قتله من رميته في حل او من غير رميته فيحرم عليه فالاخذ بفتوى القلب مشروط بامرین احدهما كونها مسلطة على محل الاشتباه المتعلق بتحقيق مناط الحكم - [00:35:19](#)

كونها مسلطة على محل الاشتباهي المتعلق بتحقيق مناط الحكم والثاني ان يكون المستفتى متصفًا بالعدالة الدينية والاستقامة الشرعية ليكون المستفتى قلبه متصفًا بالعدالة الدينية والاستقامة الشرعية وقوله البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب - [00:35:50](#)

هذا تفسير للبر باعتبار اثره وهو ما يحدّثه في النفس والقلب من سكينة وانشراح وطمأنينة فقوله وان افتاك الناس وافتوك معناه ان ما تردد في قلبك وحاك في نفسك فهو اسم - [00:36:38](#)

وان افتاك الناس انه ليس باثم وهذا مشروط بامرین احدهما ان يكون من وقع في قلبه الحيخ والتردد من اشرح صدره واستنار قلبه بصلاح الحال وكمال الایمان والثاني ان يكون عهد من مفتىه - [00:37:06](#)

اجابته بالتشهي وموافقته للهوى ومرادات الخلق فاذا وجد الوصف الاول فيه والثاني في مفتىه فانه يعول على ما يجده في قلبه من كونه اثما فلا يتناوله نعم الله اليكم قال المصنف رحمة الله الحديث الثامن والعشرون - [00:37:46](#)

الذين جح حارب ابن سارية رضي الله عنه رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة رجلا منها القلوب وذرفت منها العيون وقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فأوصينا فقال - [00:38:24](#)

اووصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد. فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بستتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين. واياكم ومحدثات الامور. فان كل بدعة - [00:38:44](#)

رواه ابو داود والترمذی وقال الترمذی حديث حسن صحيح هذا الحديث اخرجه ابو داود والترمذی كما عزاه اليهما المصنف  
اخرجه ابن ماجة ايضا فكان ينبغي الحاقه بهما بما تقرب ان العزو الى السنن - [00:39:04](#)

يستكمل في افرادها الاربعة ويشار الى ما خلا منها ان خلا فكان حقيقة بهذا الحديث ان يقول المصنف رواه الاربعة الا النسائي رحمهم  
الله جمیعا وليس هذا السیاق عند واحد منهم - [00:39:31](#)

بل هو مؤلف من مجموع روایاتهم وهذا الحديث صحيح من اجود حديث الشاميين قاله ابو نعیم الاصبهانی رحمه الله وهو  
مؤلف من امرين احدهما موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون - [00:39:54](#)

ووجل القلب رجفانه وانصاعه رجفانه وانصاعه لذكري من يخاف سلطانه وعقوبته او رؤيته او رؤيته بذكر من يخاف سلطانه  
وعقوبته او رؤيته قاله ابن القیم في مدارج السالکین وذرف العین - [00:40:26](#)

جريان الدمع منها وذرف العین جريان الدمع منها ولم اقف على بيان مفردات هذه الوصیة في شيء من طرق الحديث لا عند اصحاب  
السنن ولا غيرهم والآخر وصیة ارشد اليها رسول الله صلی الله علیه وسلم - [00:41:00](#)

تجمع اربعة اصول الاول تقوى الله ومعناها ان يجعل بينك وبين الله وقاية بامتثال خطاب الشرع ان يجعل بينك وبين الله وقاية  
بامتثال خطاب الشرع والثاني السمع والطاعة لمن ولاه الله - [00:41:33](#)

امروا ولو كان المتأمر عبداً يألف الاحرار هذا الاختيار من طاعته والانقياد له والفرق بين السمع والطاعة ان السمع هو القبول والطاعة  
هي الامتثال والانقياد والثالث لزوم سنة النبي صلی الله علیه وسلم - [00:42:03](#)

وسنة الخلفاء الراشدين المهدیین ابی بکر وعمر وعثمان وعلی رضی الله عنہم واکد الامر بلزومها بالعهد بالعهد عليها بالنواجز وهي  
الاپراس اشاره الى قوی التمسک بها والرابع الحذر من محدثات الامور - [00:42:45](#)

وهي البدع التي تقدم ذكر حدها في حديث عائشة رضي الله عنها وهو الحديث الخامس نعم الله اليکم قال المصنف رحمه الله  
الحديث التاسع والعشرون عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار.  
قال لقد سألت عن - [00:43:30](#)

عظيم وانه ليسير على من يسره الله تعالى عليه. تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً. وتقيموا الصلاة وتؤتي وتصوم رمضان وتحجج البيت  
ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلاه - [00:43:59](#)

الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعلمون. ثم قال الا اخبرك برأس بامر عموده وبلوة سنانه؟ قلت  
بلى يا رسول الله. قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذرة سنانه - [00:44:23](#)

ثم قال الا اخبرك بملك ذلك كله؟ قلت بلى يا رسول الله. فاخذ بلسانه وقال كف عن اليك هذا قلت يا نبی الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم  
به فقال ثكلتك امك وهل يكب الناس في - [00:44:43](#)

على وجوههم او قال على منا خرهم الا حصائد السنتم. رواه الترمذی وقال حديث حسن صحيح. هذا الحديث اخرجه الترمذی وابن  
ماجة ايضا واسناده ضعیف وروی من وجوه متعددة عن معاذ رضي الله عنه كلها منقطعة - [00:45:03](#)

ومن اهل العلم من يقویه بمجموعها واللفظ المذکور هنا قريب من لفظ الترمذی ولكن فيه لقد سألتني وفيه برأس الامر كله وفيه بلى  
يا نبی الله للموضوعين وفيه ثكلتك امك - [00:45:32](#)

يا معاذ واوله عنده قال كنت في سفر كنت مع النبي صلی الله علیه وسلم في سفر فاصبحت يوماً قريباً منه ونحن نسیر فقل ذكر  
الحديث وهو من الاحادیث العظیمة الجامعۃ بين الفرائض والنواویل - [00:46:06](#)

تأمل فرائض فهي المذکورة في قوله صلی الله علیه وسلم تعبد الله ولا تشركوا به شيئاً وتقيموا الصلاة الى اخر الجملة المذکورة وهي  
متضمنة اركان الاسلام التي تقدمت في حديث عبدالله ابن عمر - [00:46:37](#)

بني الاسلام على خمس وهو الحديث ایش الثالث وهو الحديث الثالث وقوله صلی الله علیه وسلم في هذا الحديث تعبدوا الله ولا  
تشركوا به شيئاً هو بمنزلة قوله في حديث ابن عمر - [00:47:01](#)

شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله لان عبادة الله لا تتحققوا الا باجتماع الشهادتين شهادة لله بالتوحيد وله محمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة واما النوافل ففي قوله - [00:47:25](#)

صلى الله عليه وسلم الا ادلك على ابواب الخير ثم عدها وابواب الخير الممدودة نوافلها ثلاثة الاول الصوم المذكور في قوله صلى الله عليه وسلم ايش صوم جنة والجنة اسم - [00:47:53](#)

لما يستجن به اي يتقن ويستتر به كالدرع والخوذة التي تكون على الرأس والثاني الصدقة المذكورة في قوله والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار والثالث صلاة الليل المذكورة في قوله - [00:48:26](#)

صلاة الرجل في جوف الليل وجوف الليل هو وسطه وذكر الرجل تغليبا والا فالمرأة داخلة بالتوازي المذكور وتلاوة الاية عقب ذكر صلاة الليل للدلالة على جزاء اهلها وقراءة الاية عقب ذكر صلاة الليل - [00:48:58](#)

الدلالة على جزاء اهلها ولما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكر لتفاصيل الجمل جمع في وصيته معادا كلياتها فقال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروته سلامه ووقد - [00:49:34](#)

في اصل كتاب نووي تقطن وان الجواب عليهم بالجهاد فقط فاصل كتاب الأربعين للنبووي الا اخبرك برأس الامر عموده وذروة سلامه  
الجهاد في سبيل الله ووقع سقطه من اصله في الأربعين لان رواية جامع الترمذى التي اتصلت به - [00:50:03](#)

هي على هذا الوجه فاده تلميذه ابن العطار والعرaciي رحهم الله تعالى لكن المعروف في الروايات التامة لجامع الترمذى قوله صلى الله عليه وسلم رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سلامه الجهاد - [00:50:41](#)

في سبيل الله فقوله صلى الله عليه وسلم رأس الامر الاسلام اراد بالامر الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم واراد بالاسلام اسلام الوجه والاقبال على الله عز وجل اخلاصا له بالتوحيد - [00:51:09](#)

واباعا لرسوله صلى الله عليه وسلم بالطاعة ثم قال وعموده الصلاة اي ما يقوم عليه كما يقوم الفسطاط وهو الخيمة الكبيرة على العمود وقوله وذرة سلامه الجهاد اي اعلاه فالذروة - [00:51:33](#)

اعلى الشيء وارفعه وذالها تكسر وتضم وذكر فتحها ايضا وآخرها اضعفها لغة ثم بين ملاك الامر كله فقال الا اخبرك بملك ذلك كله ثم قال كف عليك هذا اي اللسان - [00:52:01](#)

والملك بكسر الميم قوام الشيء والملك بكسر الميم قوام الشيء اي عماده ونظامه والامر الذي يعتمد عليه منه اي عماده ونظامه والامر الذي يعتمد عليه منه وفيه ان اصل الخير - [00:52:28](#)

وجماعه هو امساك اللسان وحفظه فقوله ثكلتك امك اي فقدتك هذه الكلمة تجري على اللسان لا يراد بها عند العربي حقيقتها فليست دعاء عليه بفقد امه له وانما تقال عند - [00:52:51](#)

ارادة تعظيم شيء كقولهم لا وابيك فانهم لا يقصدون قسما وانما يقصدون تعظيمها بالامر المذكور معه وقوله صلى الله عليه وسلم لحفلة القى عقرب فانه ليس لصفية فانه ليس دعاء عليها وانما هذه الكلمة - [00:53:23](#)

توجع عند ذكر غير مرغوب منه تجرى على كلام تجرى على السنة العرب فهم سنن العرب في كلامها من اهم مدارس فهم الاحكام الشرعية لئلا يتوهם تناقض بعضها مع بعض - [00:53:56](#)

كحديث افلاج وابيه ان صدق مع ما جاء من المعن من الحلف لغير الله عز وجل فهو عندهم لا يراد به في كل حين الحلف بل يكون حلفا ويكون تعظيمها للامر لا على اراده - [00:54:20](#)

الحلفي به لكن لما كان الاب معظم في النفوس قرنه بذكر المعظم وقوله وهل يكب الناس في النار على وجوههم الحديث ان يطرح الناس فالكب الطرح والمعنى يطرح الناس على وجوههم او مناخرهم - [00:54:40](#)

وهي انوفهم قصائد السنن والحسائد جمع حصيدة وهي كل شيء قيل في الناس باللسان وقطع عليهم به وهي كل شيء قيل في الناس باللسان وقطع عليهم به ذكره ابن فارس في مقاييس اللغة - [00:55:05](#)

فلا يكون الحديث متعلقا بجنس الكلام بل متعلقا بنوع خاص من الكلام هذه عقوبته وهو المشتمل على الجزم بحال احد والحكم عليه

فإذا حكم المرء على أحد وحزم عليه وكان حكمه غير موافق - [00:55:37](#)

لحقيقة الواقع شرعاً فإنه متوعد بهذا الحديث العظيم واضح المسألة يعني حصاد الألسنة لا تتعلق بكل ما يتكلم به الإنسان إنما تختص بفرد من أفراد ذلك الكلام وهو ما يصدر حكمه على - [00:56:09](#)

أحد فيكون متوعداً مخوفاً بالجزاء المذكور في هذا الحديث نعم الله اليكم. قال المصنف رحمة الله الحديث الثالثون. الذي ثعلبة [الخشن جرثوم ابن ناشر رضي الله عنه عن الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:56:32](#) ان الله عز وجل فرض فرائض فلا تضييعها. وحج حدوداً فلا تعتدوها. وحرم أشياء فلا تنتهي انتهكواها وسكت عن أشياء رحمة لكم من غير نسيان فلا تبحثوا عنها. حديث حسن رواه الدارفني وغيره - [00:56:56](#)

هذا الحديث أخرجه الدارقطني في السنن وأسناده ضعيف وفي سياقه تقديم وتأخير أما اثبته المصنف وليس عنده في النسخ المنشورة رحمة لكم وإنما وسكت عن أشياء من غير نسيان وفي الحديث جماع أحكام الدين - [00:57:16](#) فقد قسمت فيه الأحكام إلى أربعة أقسام مع ذكر الواجب فيها القسم الأول الفرائض والواجب فيها ايش عدم اضاعتها والقسم الثاني الحدود والمراد بها في هذا الحديث ما اذن الله به - [00:57:48](#)

فيشمل ماشي الفرض والنفلة والمباح فكلها مأذون به والمأمور به فيها عدم تعديها والتعدي مجاوزة الحد المأذون ليه مجاوزة الحد المأذون به والقسم الثالث المحرمات والواجب فيها ايش عدم انتهاها - [00:58:29](#) عدم انتهاها بالكف عن قربانها والانتهاء عن اقترافها والقسم الرابع المسكوت عنه وهو ما لم يذكر حكمه خبراً أو طلباً وهو ما لم يذكر - [00:59:17](#)

حكمه خبراً أو طلباً بل هو مما عفا الله عنه والواجب فيها عدم البحث عنها والواجب فيها عدم البحث عنها وقوله وسكت عن أشياء فيه اثبات الصفة السكوت لله والاجماع منعقد على اثباتها - [00:59:44](#) نقله أبو العباس ابن تيمية الحفيد دليلاً عليها ومعنى السكوت الالهي هو عدم بيان الحكم لا الانقطاع عن الكلام والسكوت عن الحكم الانقطاع عن الكلام بان السكوت يقع على معنيين - [01:00:19](#)

احدهما الانقطاع عن الكلام والثاني عدم بيان الأحكام والمراد منها في هذا الحديث هو الثاني دون الاول ويدل عليه السياق المنفي في الأحاديث والآثار التي ذكر فيها السكوت وربما تجيز الصفة - [01:00:49](#) في اصلها مثبتة ومنفية لله بالنظر إلى معناها فالنسيان مثلاً يكون صفة لله ولا يكون صفة لله فيكون صفة لله متى إذا كان تركاً عن علم وعم قال الله عز وجل - [01:01:24](#)

نسوا الله فنسية ولا يكون صفة لله إذا كان بمعنى الذهول عن المعلوم ومنه قوله تعالى وما كان ربك نسياً فالقول بالسكوت حذو القول في النسيان أن له معنى يثبت به وله معنى لا يثبت - [01:01:54](#)

به والله عز وجل يتكلم متى شاء ولا يتكلم متى شاء تكلم متى شاء ولا يقول يتكلم متى شاء ويستكث متى شاء واهل السنة مجتمعون على المعنى - [01:02:24](#)

وانه يتكلم متى شاء ولا يتكلم متى شاء لكن نفي الكلام عنه هل يدل عليه بالسكوت ام لا؟ اصح القولين انه لا يدل عليه بالسكوت لعدم ثبوته بهذا المعنى صفة لله - [01:02:52](#)

وانما يدل عليه باللفظ الم قبل عنه من وصف الله عز وجل. فيقال يتكلم متى شاء ولا يتكلم متى شاء نعم الله اليكم قال المصنف رحمة الله الحديث الحادي والثلاثون عن أبي العباس سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - [01:03:09](#)

دلني على عمل إذا أنا عملته أحبني الله وأحبني الناس. فقال أزهد بالدنيا يحبك الله. أزهد فيما عند الناس ليحبك الناس حديث حسن رواه ابن مازح وغيره بسانيد حسنة. هذا الحديث أخرجه ابن ماجة - [01:03:36](#)

بسند لا يعتمد عليه وأوله عنده أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل وروي من وجوه أخرى لا يثبت منها شيء فتحسين الحديث بعيد

جدا والزهد في الدنيا شرعا الرغبة عما لا ينفع في الآخرة - 01:03:54

الرغبة عما لا ينفع في الآخرة وهذا معنى قول ابي العباس ابن تيمية الحفيد بالزهد ترك ما لا ينفع في الآخرة ويندرج تحت هذا الوصف اربعة اشياء اولها المحرمات وثانيها - 01:04:20

المكرهات وثالثها الشبهات لمن لا يتبيّنها ورابعها قبول المباحثات وهي الزائدة عن قدر الحاجة من المباحثة فالزهد واقع في هذه الاصول الاربعة وما كان زائدا عنها فلا مدخل للزهد فيه - 01:04:58

فلا يكون ترك اصل المباح زهدا باذن الله عز وجل به قال تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة - 01:05:34

يوم القيمة ومقدار ما يتناوله العبد من اصل المباح بحسب حاله فالثواب مثلا مباح واختلاف مقادير قيمته بحسب حال لابسه فمن كان مثريا لبس الغالي ومن كان دونه ليس ما يصلح لحاله - 01:05:56

فلا يكون الاول بفعله قادحا في زهده لانه اخذ باصل المباح المناسب لحاله واضحى للمسألة فان تكلف من لا يقدر ما لا يقدر طار هذا طاعنا بزهده صار طاعنا في زهده - 01:06:23

فانسان يتكلف فيما يتخذه من ملمسه ومركبه ويتحمل الديون في ذلك وهو من امور تتعلق بالكمالات فهذا الزهد له مباعد والزهد في الدنيا يشمل الزهد مما في ايدي الناس ولكنه اخرج عنه لاختلاف ثمرته - 01:06:50

ولكنه اخرج عنه لاختلاف ثمرته فالزهد في الدنيا يورث محبة الله والزهد فيما عند الناس يورث محبتهم لان الناس يأنسون بمن يترك منازعتهم ويقطّعون من يتوهّمون انه ينزعهم لادني سبب - 01:07:23

فاما خلصت النفس من منازعة الخلق طولت العبد حبهم نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله الحديث الثاني والثلاثون الذي سعيد سعد ابن مالك ابن سنان الخدرى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:07:56

لا ضرر ولا ضرار. حديث حسن رواه ابن ماجة والدار حكمه وغيرهما مسند رواه مالك في الموطأ مرسلا عن عمرو ابن يحيى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فاسقط ابا سعيد وله طرق يقوى - 01:08:19

بعضها بعضا. هذا الحديث لم يخرجه ابن ماجة في السنن مسند ابا سعيد الخدرى وانما اخرجه هكذا الدارقطني في السنن ولا يثبت موصولا والمحفوظ فيه المرسل نعم الحديث عند ابن ماجة - 01:08:37

لكن من حديث ابن عباس رضي الله عنهم باسناد تلين الضعف وروي هذا الحديث عن جماعة اخرين من الصحابة من طرق يقوى بعضها بعضا كما قال المصنف ويندرج بها الحديث في جملة الحسان من المرويات عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:09:03

فهو حديث حسن وفي الحديث المذكور نفي امرئ الاول الضرر قبل وقوعه في دفع بالحيلولة دونه الاول الضرر قبل وقوعه في دفع بالحيلولة دونه والثاني الضرر بعد وقوعه فيرتفع بازالتة - 01:09:31

فيكون قوله صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار اكمل من قول الفقهاء الضار يزال لماذا بتعلق كلامهم بنوع واحد وهو ما ينبغي بعد وقوع الضاد واما قوله صلى الله عليه وسلم فانه يشمل ما قبله وما - 01:10:01

بعد نعم احسن الله اليك قال المصنف رحمة الله الحديث الثالث والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال اموال قوم ودماءهم - 01:10:39

لكن البينة على المدعي واليمين على من انكر حديث حسن رواه البيهقي وغيره هكذا واصله في الصحيحين هذا الحديث اخرجه البيهقي في السنن الكبرى وهو بهذا اللفظ غير محفوظ وانما يثبت - 01:10:57

من حديث ابن عباس بلفظ لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن البينة على المدعي عليه متفق عليه واللفظ لمسلم وليس عندهما ان البينة على المدعي والحديث عندهما بلفظ مختصر ايضا - 01:11:20

ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعي عليه والمدعي هو المبتدأ بالدعوة المطالب بها والمدعي هو المطالب بالدعوة المبتدئ بها وضابطه عند الفقهاء من اذا سكت تريك - 01:11:56

لأنه صاحب المطالبة والادعاء والمدعى عليه من وقعت عليه الدعوى وضابطه عند الفقهاء من اذا سكت لم يترك لانه المطالب بمضمون الدعوى وقوله واليمين على من انكر اي من انكر دعوى المدعى - [01:12:27](#)

فعليه اليمين وهي القسم كما ان المدعى عليه البينة وهي اسم لكل ما يظهر به الحق ويبين اسم لكل ما يظهر به الحق ويبين ومقتضى هذا الحديث ان البينة على المدعى - [01:13:03](#)

وان اليمين على المدعى عليه مطلقا مقتضى هذا الحديث ان البينة على المدعى وان اليمين على المدعى عليه مطلقا وليس الامر كذلك بل الحديث لو صح بهذا اللفظ من العام المخصوص - [01:13:29](#)

الاصل المذكور ليس كلها بل ينظر فيه الى قوة القرائن التي تحيط بالقضية فيجعل اليمين في اقوى الجانبيين وقد يكون جانب المدعى عليه اقوى فتجعل اليمين عليه قد يكون جانب المدعى المدعى اقوى فتجعل اليمين - [01:13:51](#)

عليه على ما هو مبين في موضعه من باب الدعاوى وبينات ان جاء الفقهاء رحهم الله نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله الحديث الرابع والثلاثون عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره - [01:14:22](#)

فان لم يستطع فلبسانه فان لم يستطع فبقلبه. وذلك اضعف اليمان. رواه مسلم. هذا الحديث متضمن امر بتغيير المنكر والامر يفيد الوجوب فانكار المنكر بتغييره واجب والمنكر شرعا كل ما انكره الشرع - [01:14:51](#)

بالنهي عنه على وجه التحريم كل ما انكره الشرع بالنهي عنه على وجه التحريم فالمنكرات هي المحرمات وتغيير المنكر المأمور به ثلاث له ثلاث مراتب تغيير المنكر المأمور به له ثلاث مراتب - [01:15:18](#)

الاولى تغيير المنكر باليد والثانية تغيير المنكر باللسان والثالث تغيير المنكر بالقلب والمرتبتان الاوليان شرط لوجوبهما الاستطاعة وبدونها تسقطان واما المرتبة الثالثة فهي واجبة لا تسقط بحال للثبت القدرة عليها في حق كل احد - [01:15:46](#)

وذلك اضعف اليمان المطلق ومن لم ينكر بقلبه فهو ناقص اليمان ولا يخرج من اليمان وكيفية تغيير المنكر بالقلب تكون يكراهته وبغضه ولا يلزم اقترانها بتمعن الوجه لان تمعر الوجه اثر لذلك البغض - [01:16:22](#)

فاما وجد بغض المنكر دون تمعد ص وجود الانكار والمرتبة الاولى من هذه المراتب الثالثة موكولة الى السلطان او نائبها اما الثانية فانها حظ لكل مسلم ولا تختص بذى السلطان - [01:16:53](#)

دل عليه الاجماع بالعمل عند المسلمين من جريان الانكار باللسان على المخالفين في عهد الصحابة والتابعين واتباع التابعين ذكره الجويين في غياب الامم الا ان الانكار باداته مشروع بوقوعه موفقا الشرع - [01:17:27](#)

وبه تميز اهل السنة عن غيرهم فان الفرق القائلة بتعظيم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عدة فرق من اشهرها المعتزلة الذين يجعلونه اصلا من اصولهم الخمسة ويتميز اهل السنة والجماعة - [01:18:01](#)

بما ذكره ابو العباس ابن تيمية الحفيد بقوله في الواسطية ويرون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على ما توجبه الشريعة اي وفق الامر الشرعي ومن اراد ان ينكر بيده او لسانه لم يصح انكاره الا ان يكون موافقا - [01:18:31](#)

الامر الشرعي ووجوب تغيير المنكر شرط في هذا الحديث ببرؤيته بالعين البصرة لقوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا والرؤبة هنا بالعين لانها لم تنصب الا مفعولا واحدا - [01:18:53](#)

لانها لم تنصب الا مفعولا واحدا والسماع المحقق في منزلة المعاينة جماع محقق في منزلة المعاينة فاما رأى الانسان منكرا او سمعه بنفسه محققا تعلق به الانكار فان لم يره - [01:19:16](#)

ولا سمعه بنفسه لم يتعين عليه الانكار الا ان يكون واجبا لامر اخر كا منزلته في المسلمين او كونه نائبا عن ولي الامر نفسه نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله الحديث الخامس والثلاثون - [01:19:43](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحسدوا ولا تناجسوا ولا تبغضوا ولا تدابروا ولا يبيع بعضم على بيع بعض. وكونوا عباد الله اخوانا - [01:20:09](#)

ال المسلم و اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذه ولا يكذبه ولا يحقره. التقوى ها هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرى من الشريعة  
ان يحقر اخاه المسلم. كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه - 01:20:25

رواه مسلم هذا الحديث اخرجه مسلم في الصحيح دون قوله ولا يكذبه فانها غير واردة بروايتها جزم بذلك جماعة من الحفاظ  
فليست هي من اختلاف النسخ بل من غلق بعض من يذكر الحديث فيعزو اليه - 01:20:45

ويدخل فيه ما ليس منه فقوله لا تحسدوا نهي عن الحسد وهو كراهية العبد اصول النعمة الى غيره كراهية العبد وصول النعمة الى  
غيره سواء اقترب بالكراهية تمني زوالها ام لم يقتربن - 01:21:11

وقوله ولا تناجسوا نهي عن النجف واصله في في لسان العرب اثارة الشيء بالمكر والحيلة والخداع فالحديث نهي عن تحصيل  
المطالب بالمكر والاحتيال والخداع نهي عن تحصيل المطالب بالمكر والحيلة والخداع - 01:21:37

ومن افراده النجاش المعروف في البيوع وهو الزيادة بسعر السلعة لا على اراده جرائها بل يرتفع ثمنها وقوله ولا تبغضوا نهي عن  
التباغض ومحله اذا فقد المسوغ الشرعي فان وجد المسوغ الشرعي - 01:22:05

في احد من المسلمين ابغضت منه معصيته لا ذاته ابغضت منه معصيته ناداته فيجتمع فيه حب وبغض فحبه لاصل دينه وبغضه  
لسوء فعله وقوله ولا تدابروا نهي عن التدابر وهو التهاجر والتصارم والتقاطع - 01:22:35

ومحله اذا كان لامر ديني ومحله اذا كان لامر ديني فان كان لامر ديني جاز بقدر تحصيل مصلحة المقاطعة جاز بقدر تحصيل  
مصلحة المقاطعة فان علم او غالب على ظنه - 01:23:05

انه بهجره يصلح هجرة فان علم او غالب على ظنه انه بهجره يصلح هجره وان علم او غالب على ظنه انه لا يصلح لم يهجره واضح  
وقوله صلى الله عليه وسلم وكونوا عباد الله اخوانا يحتمل معنيين - 01:23:37

احدهما انه ان شاء لا تراد به حقيقته بل يراد به الخبر اي اذا تركتم التحاسد تباغضا والتناجي والتدابر ولم يبع بعضكم على بعض  
كتتم عباد الله اخوانا والآخر انه انشاء تراد به حقيقته - 01:24:05

وهي الامر اي كونوا عباد الله اخوانا فهو امر بتحصيل كل سبب يحقق الاخوة الدينية ويقويها وكيل المعنيين صحيح وقوله التقوى ها  
هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات اي اصل التقوى في القلوب - 01:24:34

اي اصل التقوى في القلوب ومن ثم اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره للاعلام بان مستقرا اصلها في قلب العبد واذا عمر بها  
القلب كان اثراها على الجوارح - 01:24:59

فان فرغ القلب منها وادعى انها فيه. مع تكذيب الجوارح كانت دعوة لا بينة عليها فلذلك الذي اذا مررت به والناس يصلون وقلت له  
وقلت له صل قال التقوى ها هنا يا اخي - 01:25:20

صادق ولا كاذب لانه لو كانت التقوى ها هنا موجودة لبيان اثراها بالمبادرة الى الصلة نعم احسن الله اليكم قال المصليين رحمة الله  
الحادي الثالث والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:25:42

من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على ميسر يسر الله عليه في الدنيا  
والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة. والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه. ومن سلك طريقا يلتمس -  
01:26:05

فيه علام سهل الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله وينتدارسونه بينهم لا نزلت عليهم  
السكينة وغضيthem الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده - 01:26:26

ومن بقى به عمله لم يسرع به نسبة. رواه مسلم بهذا اللفظ ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث خمسة اعمال مقونة  
بذكر جائزها فالعمل الاول تنفيض الكرب - 01:26:45

عن المؤمنين في الدنيا وجزاؤه ان ينفسم الله عن عامله كربة من كرب يوم القيمة وجعل جزاء هذا العمل مؤجلا لماذا لانه اكمل في  
الاثابة لانه اكمل بالاثابة فكرب يوم القيمة اعظم الكرب - 01:27:07

فتعلق الثواب بها اكمل العمل الثاني التيسير على المعاشر وجزاؤه ان ييسر الله على عامله في الدنيا والآخرة والثالث الستر على المسلم وجزاؤه ان ييسر الله عز وجل على عمله في الدنيا والآخرة - [01:27:43](#)

والناس في باب الستر قسمان احدهما من لا يعرف بالفسق ولا شهر به فهذا اذا زلت قدمه بمقارفة الخطيئة ستر عليه وحرم بث خبره تؤثر عليه وحرم بث خبره والآخر من كان مشتريا - [01:28:17](#)

بالمعاصي منهما فيها مستهترها بها فمثله لا يشكر عليه بل يرفع امره لقطع شره وزجره عن غيه واقامة حكم الله عز وجل وانما يستباح من عرضه ما يتحقق به - [01:28:43](#)

هذا الغرض وانما يستباح من عرضه ما يتحقق به الغرض فما زاد عليه فهو محرم ببقاء اصل حرمة العرض ما زاد عليه فهو محرم ببقاء اصل حرمة العرض واضحة هذه المسألة في الاول والثاني - [01:29:15](#)

الاول ايش وجب ستره حرم بث خبره والثاني اذا بث خبره فانما بيت لاجل رفعه الىولي الامر قطعا لشهره وليس للتلذذ بالاخبار وكلما الامر في الاول والثاني من بث الاخبار صارت فاكهة لذذة - [01:29:39](#)

عند المستورين فما اكثر ما تذكر الفواحش والمنكرات في هذه الاجهزة التي جعلت لما يسمى بالتواصل الاجتماعي وقد قال بعض السلف من اشاع منكرا فقد اعان على هدم الاسلام لان المنكر عورة من عورات المسلمين - [01:30:05](#)

تفضح ويحمل سترها فاذا كسرت في فضائل المسلمين اضرت بقلوبهم كما يضر الدخان اذا ملأ فضائه ارأيتم لو ان الفضاء الرحب خارج المسجد خرجنا من الدرس فاذا هو دخان يضر ونتأذى ام لا يضر - [01:30:31](#)

يضر فكذلك اخبار المنكرات تضر القلوب فاذا كان ابن القيم يقول مخالطة الناس دخان القلوب يعني ان الانسان اذا خالط الناس طال دخان يجتمع على قلبه فما بالك اذا كان المخالط - [01:30:56](#)

اخبار المنكرات والفواحش والتعديات والظلم والتجاوزات والطعن والغمز واللهم والهمز والرمي والبهتان والكذب والتعدي والغفلة فماذا يكون حال الناس من سيء الى اسوء وهذا هو الذي انتجته مثل هذه الاجهزة - [01:31:20](#)

انها لا تنتج قربا من الله بل عامتها ينتج بعده عن الله وان ظن الناس انه نصر للشريعة وهذه من افات المسلمين التي ابتلوا بها لنقص علومهم وغفلتهم عن حقيقة دينهم - [01:31:39](#)

تجد احدهم ما ان يسمعوا بخبر سيء من المنكرات حتى يملأ رحبات قضاء الشبكة باجهزة التواصل الاجتماعي وغيرها بالاخبار السيئة التي تؤدي نفوس المسلمين وتمرد قلوب الفسقة والمبطلين فيكون بفعله قد اساء الى - [01:31:58](#)

الاسلام واضر بال المسلمين واذا اردت ان تنظر الى حقيقة ذلك فاعتبر بما جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان امرأة جاءتني فأخبرتني انها زنت هل ذكر كيف زنت - [01:32:25](#)

هل ذكر مع ممزنة ما لك اجمل الخبر لان المقصود يتحقق بالمخبر عنه فلذلك ملأ الصحف الانترنتية بمثل هذا ومنها اخبار الهيئة بالامساك من غرر بها او غرر بها او وجد مختلها بها او او او - [01:32:49](#)

هذا كله حرام لا يجوز ولكن الناس يجهلون الدين فيتجرون ويظنون ان هذا اظهارا لقوة الدين يكون بتمثيل معالمه ونشر اعلامه تقوية اصوله في نفوس الناس العفاف لا يعلم بنشر الحرام - [01:33:16](#)

العفاف لا يعلم بنشر الحرام. العفاف يعلم بغير اصوله وقواعده في الناس الحال لا يعلم بنشر الحرام وانما يعلم ببيان اصول الحال العدل لا يعلم بنشر مظاهر الظلم ولكن يعلم ببيان اصول العدل التي لو اجريت لرأينا ان اكثر المستورين ظالمون - [01:33:36](#)

وهم يصرخون من الصلع من الظلم ولكن حال الناس الان ظالم وظالم الا من رحم رب سبحانه وتعالى والخامس سلوك طريق يلتمس فيه العلم الرابع سلوك طريق يلتمس فيه العلم وجزاؤه ان يسهل الله لعامله طريقا في الجنة - [01:34:07](#)

جزاؤه ان يسهل الله لعامله طريقا الى الجنة كيف في الدنيا بالاحداث الى اعمالها في الدنيا بالابتلاء الى اعماله وفي الآخرة بالاستداء اليها في الدنيا بالاستداء الى اعمالها وفي الآخرة بالاحداث اليها - [01:34:36](#)

والخامس الاجتماع في في بيت من بيوت الله وهي المساجد على تلاوة كتاب الله وتدارسه وجزاؤه نزول السكينة وغشيان الرحمة

احق الملائكة وذكر الله عز وجل المستمعين فيمن وذكر الله عز وجل - 01:35:08

المجتمعين في من عنده وقول النبي صلى الله عليه وسلم والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه بيان للاصل الجامع في العمل والجزاء الجامع في العمل اعنة المسلم اخاه - 01:35:39

والجامع في الجزاء اعنة الله عز وجل عبده ثم ختم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ومن وطأ به عمله لم يسرع به نسبه اعلاما بمقام العمل وان من وقف عن بلوغ المقامات العالية - 01:35:57

بالآخرة فانه لا يبلغها بمجرد نسبه فان النسب لا يذكر احدا ولا يقدسه نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله الحديث السابع والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى قال - 01:36:14  
ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك. فمنهم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له كتبها الله عنده حسنة حسنة كاملة وانهم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضيف الى اضعاف كبيرة - 01:36:41

وانهم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وانهم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة رواه البخاري ومسلم في في صحيحهما بهذه الحروف انظر يا اخي وفقنا الله واياك الى عظيم لطف الله تعالى وتأمل هذه الالفاظ - 01:37:02

وقوله عنده اشارة الى الاعتناء بها وقوله كاملة للتاكيد وشدة الاعتناء بها. وقال في السيئة التي هم بها ثم تركها كتبها الله عنده حسنة كاملة فاکدھا بکاملھا. وان عملھا كتبها الله سيئة واحدة فاکد تقمیلھا بواحدة. ولم یؤکدھا بکاملھا - 01:37:24  
فلله الحمد والمنة سبحانه لا نحصي ثناء عليه وبالله التوفيق. قوله ان الله كتب الحسنات والسيئات المراد بالكتابة هنا الكتابة القدرية دون الشرعية لأن المكتوب شرعا والحسنات دون السيئات والكتابه القدريه للحسنات والسيئات تشمل امررين - 01:37:52

احدهما كتابة عمل الخلق لها كتابة عمل الخلق لها والثاني كتابة ثوابهما وتعيينه كتابة ثوابهما وتعيينه وكلاهما حق الا ان السياق يدل على الثاني لقوله ثم بين ذلك فذكر الثواب عليهم وعيته - 01:38:26

والحسنة اسم لكل ما وعده عليه بالثواب الحسن الحسنة اسم لكل ما وعده عليه بالثواب الحسن وهي كل ما امر الشرع به وهي كل ما امر الشرع به والسيئة اسم لكل ما توعده عليه بالثواب السيئة - 01:39:02

اسم بكل ما توعده عليه بالثواب السيئة وهي كل ما نهى عنه الشرع نهي تحريم فتندرج الفرائض والنواقل في اسم حسنة - 01:39:31

وتختص السيئة بالمحرم دون مسائل المنهيات يختص السيئة بالمحرم دون سائر السيئات فليس فعل المكروه سيئة والعبد بين السيئة والحسنة لا يخلو من اربعة احوال اخبر الله عز وجل عنها في الحديث - 01:39:55

القدسى المذكور فالحال الاولى ان يهم بالحسنة ولا يعمل بها ما الجزاء فيكتبها الله عنده حسنة كاملة والهم المذكور هنا هم الخطرات لا هم الاصرار الذي هو العزم الجازم فاذا - 01:40:26

خطر في القلب تعلو الحسنة كتبت له حسنة كاملة وهذا من فضل الله علينا الحال الثانية ايهم بالحسنة ثم يعمل بها فيكتبها الله عنده عشر حسنات الى سبع مئة ضعف - 01:40:59

الى اضعاف كثيرة ما موجب التظعييف وقدره بحسب كمال الاخلاص وحسن الاسلام بحسب كمال الاخلاص وحسن الاسلام والحال الثالثة ان يهم بالسيئة ويعمل بها ان يهم بالسيئة ويعمل بها فتكتب سيئة - 01:41:28

مثلها من غير مضاعفة فتكتب سيئة مثلها من غير مضاعفة وربما ضوعفت كيف لا كما بشرف الفاعل او الزمان او المكان فتعظم السيئة باعتبار كيفيةها - 01:42:03

ذا كمها فلا يضاعف عددها بل يعظم اجموها واضح يعني السيئة على كل حال هي سيئة واحدة ولكن يعرض ما يضاعف حجمها فيزيد ثقلها في الميزان اذا عرض موجب لذلك كشرف الفاعل - 01:42:32

او شرف الزمان او شرف المكان ومنه قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم فعظم ذلك لتعلقه بالبلد الحرام. والحال الرابعة ان يهم بالسيئة ثم لا يعمل بها - 01:42:59

ان يهم بالسيئة ثم لا يعمل بها فهذا وهذه الحال معترك انظاره ومختلف موارد بين اهل العلم وتلخيص ما ترجح ان يقال ان ترك العمل بالسيئة يكون لاحد امرین ان ترك العمل بالسيئة - [01:43:27](#)

يكون لاحد امرین اولهما ان يكون الترك لسبب دعا اليه ان يكون الترك لغير سبب ان يكون الترك بغير سبب بل تفتر عزيمته - [01:44:02](#)

من غير سبب منه فالاول وهو ترك السيئة لسبب داع ثلاثة اقسام الاول وهو ترك السيئة لسبب داع ثلاثة اقسام القسم الاول ان يكون السبب خشية الله ان يكون السبب - [01:44:29](#)

خشية الله فتكتب له حسنة والقسم الثاني ان يكون السبب مخافة المخلوقين او مرائته ان يكون السبب مخافة المخلوقين او مرائهم فيعاقب على هذا والقسم الثالث ان يكون السبب عدم القدرة على السيئة - [01:44:55](#)

مع الاشتغال بتحصيل اسبابها ان يكون السبب عدم القدرة على السيئة مع الاشتغال بتحصيل اسبابها فهذا يعاقب كمن عمل. فتكتب سيئة هذا يعاقب كمن عمل فتكتب سيئة اما ترك السيئة لغير سبب فهو قسمان - [01:45:30](#)

اما ترك السيئة لغير سبب فهو قسمان القسم الاول ان يكون الهم بالسيئة هم خطرات فلم يسكن القلب اليها ولا انعقد عليها بل نفر منها فهذا مغفو عنه بل تكتب للعبد - [01:45:57](#)

حسنة جزاء عدم سكون قلبه اليها ونفرته منها وهو المذكور في الحديث والقسم الثاني ان يكون الهم بالسيئة هم عزمي ان يكون الهم بالسيئة هم عزم وهم العزم هو الهم المشتمل على الارادة الجازمة - [01:46:26](#)

المقترنة بالتمكن من الفعل هو الهم المشتمل على الارادة الجازمة المقترنة بالتمكن من الفعل فهذا على نوعين احدهما ما كان من اعمال القلوب ما كان من اعمال القلوب - [01:46:55](#)

تشتكي في الوحدانية او التكبر او العجب فهذا يترب عليه اثره ويؤاخذ العبد به وربما صار منافقا او كافرا والثاني ما كان من اعمال الجوارح - [01:47:22](#)

ما كان من اعمال الجوارح فيصر القلب عليه اما به هم عزم لكن لا يظهر له اثر في الخارج لكن لا يظهر له اثر في الخارج الله فجمهور اهل العلم على المؤاخذة به - [01:47:47](#)

فجمهور اهل العلم على المؤاخذة به وهو اختيار جماعة من المحققين كالمحقق ابي زكريا النووي وابي العباس ابن تيمية الحفيد وهذه الاقسام الاحوال العارضة لهم ما يترب عليه من الجزاء - [01:48:09](#)

بين جاللة عنية المرء بقلبه وحراسته خواطره وانه يجب الا يجعل قلبه موردا للواردات التي تخوض فيه فانه ربما البس قلبه عذابا شديدا بما يقع في هذا القلب من ارادة جازمة تقترب من التمكن من الفعل وهو عن شديد ضررها ووبيل خطرها - [01:48:33](#)

غافل وحراسة الباطن اجل من حراسة الظاهر لان الباطن يحرص الظاهر ولا يحرص الظاهر الباطن فان المرء اذا صلح ظاهره اذا صلح باطنه طلح ظاهره ولا يلزم عند صلاح ظاهره ان يصلح - [01:48:59](#)

باطنه فمن اهم موارد انتفاع العبد بقلبه دوام حراسته خواطره ومن احسن من له كلام متفرع في حراسة الخواطر ابو عبد الله ابن القيم رحمة الله تعالى فلو جمع هذا لكان نافعا جامعا - [01:49:24](#)

اول الخلق ثم من يصل اليه جمعه الذي مبتدا الامور وقائع القلوب فانها تبدأ في القلب فتأخذ منه شعبة ثم تتمكن منه حتى تكون فيه واديا ثم تعلو حتى تبسط سلطانها عليه وترفع تاجها فوقه. فيتولد خسار العبد في الدنيا والآخرة - [01:49:46](#)

اعوذ بالله من الخذلان نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله الحديث الثامن والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال من عاد لي ولها فقد اذنب - [01:50:15](#)

تهوم الحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبسطش بها ورجله - [01:50:34](#)

التي يمشي بها ولئن سأله لاعطينه ولئن استعاذه لاعيذه. رواه البخاري. هذا الحديث اخرجه البخاري بهذا اللفظ ووقع في بعض

روايات البخاري وان سأله لاعطينه وقال ولئن استعاذ بي وزاد في اخره - 01:50:54

وما ترددت عن شيء انا فاعله تردد عن نفسي المؤمن يكره الموتى وانا اكره مساعته وفي الحديث بيان جزاء معاداة اولياء الله وولي الله شرعا كل مؤمن تقى لقول الله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا و كانوا - 01:51:20

وخص اصطلاحا باخراج النبي منه فيقال الولي اصطلاحا هو كل مؤمن تقى غير النبي فالحقيقة المتعلقة بالولي نوعان احدهما الحقيقة الشرعية وهي كل مؤمن تقى فيدخل فيه الانبياء والآخر الحقيقة الاصطلاحية - 01:51:50

وهي كل مؤمن تقى غير النبي فلا يدخل فيه الانبياء ومعاداة الولي تؤذن صاحبها بحرب من الله ومحل ذلك شيطان الاول ان يعاديه لاجل دينه ان يعاديه لاجل دينه والثاني ان يعاديه لاجل الدنيا مع ظلمه - 01:52:21

ان يعاديه لاجل الدنيا مع ظلمه فان عاده للدنيا بلا ظلم لم يكن مندرجا في الحديث فان عاده في الحديث دون ظلم لم يكن مندرجا في الحديث واضح مثلا الانسان بينه وبين - 01:52:54

قاض من القضاة خصومة على ارض وهو يعاديه هذا القاضي لاجل تمسكه القضاء الشرعي واهلنا هذا ان الله عز وجل امر به هذا بيفضله لاجل دينه بيفضله لاجل القضاء الشرعي. فيقول لو ان القضاء القانوني او الاداري موجود في بلادنا لصارت لي - 01:53:18  
هذا لاجل الدين وان كان لاجل الدنيا لأن يخاصمه على ارض ويرى ان له فيها حق مع كونه عالما بان لا حق له فهذا ظالم وان كان يخاصمه فيها ويعلم ان له حقا بيته - 01:53:41

هذا لا يكون معاديا بولي الله عز وجل متوعدا بهذا العقاب. قوله تعالى اذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به الحديث معناه اوثقه فيما يسمع ويبصر فيبطش ويمشي فلا يقع - 01:54:00

منه شيء من اعمال الجوارح الا فيما احبه الله سبحانه وتعالى ورضي نعم الله اليكم قال المصنف رحمة الله الحديث التاسع والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه - 01:54:22

وسلم قال ان الله تجاوز لي عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. حديث حسن رواه ابن ماجه والبيهقي وغيرهما هذا الحديث اخرجه ابن ماجة بلفظ ان الله وضع عن امتي - 01:54:44

واخرجه البيهقي ايضا بلفظ قريب منه واسناده ضعيف والرواية في هذا الباب فيها لين والعلو الى ابن ماجة مفن عن ذكر البيهقي لان الحديث اذا كان في الاصول الستة لم يعزى الى غيرها - 01:55:05

فيتأكد هذا اذا كان التخريج مختصرا كالواقع في هذه الأربعين وفي الحديث بيان فضل الله على هذه الامة بوضع المؤاخذة عنها في ثلاثة امور احدها الخطأ والمراد به هنا وقوع الشيء على وجه لم يقصده فاعله - 01:55:29

وقوع الشيء على وجه لم يقصده فاعله والثاء تبليغ النسيان وهو ذهول القلب عن معلوم متقرر فيه وثالثها الاكراه وهو ارغام العبد على ما لا يريد - 01:55:53

ومعنى الوضع نفي وقوع الاثم مع وجودها نفي وقوع الاثم مع وجودها فلا اثم على مخطئ ولا ناس ولا مكره بل ذلك مما رفعه الله عنا رحمة بنا نعم الله اليكم قال المصنف رحمة الله الحديث الأربعون - 01:56:24

عن ابن عمر رضي الله عنهم قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم منكباه فقال كن في الدنيا لأنك غريب او عابر سبيل. وكان ابن عمر رضي الله عنهم يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح. اذا اصبحت فلا تنتظر المساء - 01:56:55

وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك. رواه البخاري. ارشد النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الى الحال التي يكون بها صلاح العبد في الدنيا بان ينزل نفسه احدي منزلتين - 01:57:15

الاولى منزلا الغريب وهو المقيم بغير بلده فقلبه متعلق بالرجوع الى بلده اشتغاله حينئذ بامر دنياه في البلدة التي هو ضاعن بها قليل وركونه الى اهلها ضعيف والثانية منزلا عابد السبيل - 01:57:35

وهو المسافر الذي يمر ببلد فيخرج منها فتتعلقه اشد ضعفا من الغريب لان مكته فيها اقل وليس له رغبة في الاقامة فمن رام ان يصلح نفسه حملها على ازالها من الدنيا منزلا هذا او ذاك - 01:58:02

والمنزلة الثانية اكمل من الاولى لفلة التعلق بالدنيا فيها الله اليكم قال المصنف رحمة الله الحديث الحادي والاربعون عن ابي محمد عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم - 01:58:28 حتى يكون هواه تابعا لما جئت به. حديث حسن صحيح رويناه في كتاب الحجة باسم علم صحيح. هذا الحديث عزاه الى كتاب الحجة وهو الحجة على تارك المحجة بابي الفتح نصر ابن ابراهيم المقدسي - 01:58:54

ولم يظفر به بعد وانما يوجد له مختصر مجرد من الاسانيد وقد اخرج الحديث المذكور من هو اشهر منه ابن ابي عاصم في كتاب السننة وابي نعيم الاصبهاني في كتاب حلية الاوليات - 01:59:14

واسناده ضعيف وتصحيح هذا الحديث بعيد من وجوه ذكرها او الفرج ابن رجب في جامع العلوم والحكم لكن اصول الشرع تصدقه وتشهد بصحته رواية والهوى الميل المجرد ويغلب اطلاقه على خلاف الحق - 01:59:32

فيكاد يكون الثاني مراد الشرع بل الهوى معنيان احدهما الميل المجرد وهو المراد في هذا الحديث والثاني ميل القلب الى خلاف الهدى ميل القلب الى خلاف الهدى ومنه قول ابن عباس كل هوى - 01:59:58

ضلاله رواه اللانكائي وغيره باسناد صحيح فيكون معنى هذا الحديث لا يؤمن احدكم حتى يكون ميله تبعا لما جئت به والايام الممنفي في هذا الحديث يحتمل معنيين احدهما ان يكون المراد به اصل الايمان - 02:00:25

وذلك اذا كان المراد بقوله ما لا يكون العبد مسلما الا به وذلك اذا كان المراد بما جئت به ما لا يكون العبد مسلما الا به والثاني - 02:00:55

ان يكون المراد كمال الايمان وذلك اذا كان المراد بقوله ما جئت به ما يكون العبد مسلما بدونه نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله الحديث الثاني والاربعون. عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 02:01:13

قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني وغفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. يا ابن ادم وبلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك يا ابن ادم انك لو اتيتني بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقربابها - 02:01:51

مفرونة رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح. هذا الحديث اخرجه الترمذى في الجامع ولا يخلو اسناده مما قال الا ان للحديث طرقا يصل بمجموعها الى جعله حسنا ولفظه في النسخ التي بایدینا من جامع الترمذى على ما كان فيك - 02:02:17

عوض قوله على ما كان منك والحديث مشتمل على ذكر ثلاثة اسباب عظيمة من اسباب المغفرة اولها الدعاء المقترب بالرجاء الدعاء المقترب بالرجاء وقرن الرجاء بالدعاء لافادة ان الداعي حاضر القلب - 02:02:42

مقبل على الله لافادة ان الداعي حاضر القلب مقبل على الله. وثانيها الاستغفار وثانيها الاستغفار ثالثها توحيد الله تاركها توحيد الله واشير اليه بعدم الشرك بقوله لا تشرك لاما ايش مقال التوحيد؟ قال لا تشرك - 02:03:11

لان غاية التوحيد ابطال الشرك لان غاية التوحيد ابطال الشرك وانما اخر ذكره مع جلالة قدره لعظم اثره وانما اخر ذكره مع جلالة قدره لعظم اثره في محو الذنوب وهو - 02:03:45

المذكور في قوله لاتيتك بقربابها مغفرة والقرباب بضم القاف ويجوز كسرها اي ملء الشيب فيكون المعنى لو اتيتني بملء الارض ذنوبا وانت موحد لاتيتك بملئها مغفرة والعنان هو السحاب نعم - 02:04:07

الله اليكم قال المصنف رحمة الله خاتمة الكتاب فهذا اخر ما قصدته من بيان الاحاديث التي جمعت قواعد الاسلام وتضمنت ما لا يحصى من انواع العيون في الاصول والفروع لا بوسائل وجوه الاحكام. وها انا اذكر بابا مختصرًا جدا في ضبط خفي الفاظها مرتبة باب لا يغلط في شيء منها - 02:04:34

وليستحنني بها حافظها عن مراجعة غيره في ضبطها. في ضبطها. ثم يشرع في شرحها ان شاء الله تعالى في كتابه من مستقل وارجو من فضل الله تعالى ان يوفقني فيه لبيان مهمات من اللطائف وجمل من الفوائد والمعارف - 02:04:59

لا يستحني مسلم عن معرفة مثلها. ويظهر لمطالعها دلالة هذه الاحاديث وعظم فضلها. وما اشتغلت على النفائس التي ذكرتها

والمهماات التي وصفتها. ويعلم بها الحكمة في اختيار هذه الاحاديث الاربعين وانها حقيقة بذلك - [02:05:18](#)

عند الناظرين وانما افردتتها عن هذا الجزء ليسهل حفظ الجزء من فراده. ثم من اراد ضم الشرح اليه فليفعل. ولله عليه الملة بذلك اذ اقف على نفائس اللطائف المستبطة من كلام من قال الله في حقه. وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [02:05:38](#)

ولله الحمد اولا واخرا وباطنا وظاهرا. لما فرغ المصنف رحمه الله من شر الاحاديث الجامعة قواعد اسلام اتبعها بباب في ربط خفي الفاظها والحاصل لاتباعه بباب المذكور امران احدهما منع الغلط في قراءتها - [02:06:00](#)

منع الغلط في قراءتها كما قال لئلا يغلط في شيء منها والثاني اغناه حافظ تلك الظفوط عن غيره في تحقيق الفاظها اغناه حافظ تلك الظفوط عن غيره في تحقيق ضبطها كما قال وليستغنى بها حافظها عن مراجعة غيره في ضبطها - [02:06:24](#)

ثم وعد المصنف ان يشرح الاحاديث التي انتخبها في كتاب مستقل. وانتخبته المنية قبل ان يفي بذلك. ذكره تلميذه ابن العطار في مقدمة شرحه على الاربعين. واما الشرح الرائد بابي الناس - [02:06:54](#)

المنسوب الى النووي فانه لا يصح ومثله الشرح المنسوب الى ابن دقيق العيد. فانهما لا يصحان وليس لهما. ثم ذكر انه ورد الشرح عن

هذا الجزء المشتمل على الاحاديث وضبطها ليسهل حفظه حفظه الجزء بعد كتاب الاربعين. ثم من اراد ضم الشرح اليه - [02:07:13](#)

فذك فتلك نعمة اخرى الا ان المصلي فلم يتم له ما اراد من شرحها نعم الله اليكم قال المصنف رحمه الله باب الاشارات الى ضبط

الالفاظ المشكلات هذا الباب وان ترجمته بالمشكلات فقد - [02:07:36](#)

نبهوا فيه على الفاظ من الواضحت في الخطبة نظر الله نظر الله امرئا روی بتسجيل الصاد وتحفيتها والتشديد اكثر ومعناه حسنة وجمله الحديث الاول امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو اول من سمي امير المؤمنين - [02:07:55](#)

قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. المراد لا تحسب الاعمال الشرعية الا بالنية قوله صلى الله عليه وسلم فهجرته الى الى الله ورسوله معناه مقبولة. المعهود في الخطاب الشرعي - [02:08:17](#)

متقبلة لان التقبل مرتبة فوق القبول فالقبول يدل على صحة العمل وبراءة الذمة فالقبول تدل على صحة العمل وبراءة الذمة واما التقبل فانه يشتمل ايضا على محبة الله العاملة ورضاه عنه - [02:08:35](#)

يشتمل ايضا على محبة الله العامل ورضاه عنه. ذكره ابن القيم رحمه الله ولاجل هذا وقع دعاء الانبياء ايش ربنا تقبل منا ما اتي قط في نصوص الشرع ولا في كلام الصحابة اقبل - [02:08:59](#)

وانما ربنا تقبل منا فالثابت عند التهنئة في العيد عن جماعة من الصحابة ايش ؟ تقبل الله منا ومنكم نعم الله اليكم قال المسلم رحمه الله الحديث الثاني لا يرى عليه اثر السفر وبضم الياء من يرى - [02:09:19](#)

قوله تؤمن بالقدر خيره وشره. معناه تعتقد ان الله قدر الخير والشر قبل خلق الخلق. وان جميع الكائنات بقضاء الله الا وقدره وهو مريد لها الذي ذكره المصنف هو بعض معنى الايمان بالقدر - [02:09:42](#)

والمحتر ان الايمان بالقدر يرجع الى حقيقته الشرعية فالقدر شرعا هو علم الله بالواقع وكتابته لها علم الله بالواقع وكتابته لها ومشيئته وخلقها ايها ومشيئتها وخلقها ايها والمراد بالواقع الحوادث والكائنات - [02:10:00](#)

نعم الله اليكم قال المصنف رحمه الله قوله فاخبرني عن عمارتها هو بفتح الهمزة اي علامتها ويقال امار بلا هاء لغتان لكن الرواية بالهاء قوله تلد امة ربها اي سيدتها ومعناه ان تكثر السراري حتى تشتري المرأة امها وتسعد بها جاهلة بانها امها. وقيل وذلك وقد اوضحته

قدمت السيد في معنى السيد وقرأت رب السراري حتى تشتري المرأة امها وتسعد بها جاهلة بانها امها. وقيل وذلك وقد اوضحته في شرح صحيح مسلم بدلائله وجميع طرقه قوله العاره اي الفقراء ومعناه انها سافل الناس يصيرون اهل ثروة ظاهرة - [02:10:56](#)

قوله لبشو مليا هو بتشديد الياء اي زمانا كثيرا. وكان ذلك ثلاثة. هكذا جاء مبينا في رواية ابي داود والترمذى وغيرهما وهو ايضا عند النسائي وابن ماجه وكان حقيقة للمصنف ان يستوفي عزوه اليهم فيقول وقع مصراحا به - [02:11:19](#)

عند اصحاب السنن واسناده صحيح والثلاث المذكورة فيه جاءت بحذف المعدود فيجوز ان تكون ثلاثة ايام فيجوز ان تكون ثلاثة ثلاثة ليال لكن وقع عند البغوي في شرح السنة التصريح في تعلقها بالليلي - [02:11:40](#)

نعم الله اليكم قال المصلي رحمة الله الحديث الخامس قوله من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. اي مردود كالخلق بمعنى المخلوق الحديث السادس قوله فقد استبرأ لدینه وعرضه دینه وحوى عرضه من وقوع الناس فيه - 02:12:10

قوله يوشك هو بضم الياء وكسر الشين اي يسرع ويقرب قوله حمى الله محارمه معناه الذي حماه الله تعالى ومنع دخوله هو الاشياء التي حرمها الحديث السابع قوله عن ابي رقية هو بضم الراء وفتح القاف وتشديد الياء - 02:12:33

قوله الداري منسوب الى جد له اسمه الدار وقيل الى موضع يقال له دارين. ويقال فيه ايضا الديري نسبة الى لاليلي الى دير كان يتعبد فيه وقدست القول فيه ضاحيه في اوائل شرح صحيح مسلم. قوله رحمة الله وقيل الى موضع يقال له دارين ذكر ابن طه - 02:12:55

في الانساب المتفقة عن ابي المظفر الابي وردي الاديب النسبة انه كان يقول ليس هو من دارين فانه غلط فاحش انتهى وهو الصواب فلا تصح نسبة الى البلدة المسماة دارين وقوله رحمة الله الدين نسبة الى ذيل كان يتعبد فيه يوهم اطلاقه وقوع هذا التعبد بعد - 02:13:19

الاسلام وانما كان ذلك قبله حال تنصره. فكان حقيقة بالمصنف ان يقول الى دين كان يتعبد فيه قبل الاسلام وقد ذكره مقيدا فاصاب في شرح مسلم وفي تهذيب الاسماء واللغات. لان التدبر في الصوامع - 02:13:46

والبقاء والتخلي عن الناس ليس من شعائر الاسلام نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله الحديث التاسع قوله واحتلافهم هو بضم الفاعلة بكسرها الحديث العاشر قوله غذى بالحرام وبضم الغين وكسر الذال المعجمة المخففة. وذكر الجرداني في شرح الأربع - 02:14:07

نقلوا عن المصابيح انه جاء فيه التشديد ايضا فيقال وغذي وغذي والاول اعلى واولى نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله الحديث الحادي عشر قوله دع ما يربيك الى ما لا يربيك. بفتح الله وضمه لغتان والفتح افتح واصهر. ومعنى ومعناه اترك ما شئت - 02:14:33

ارتكبت فيه وعد الا ما لا تشك فيه. ما ذكره رحمة الله من تفسير الريب بالشك فيه نظر وال الصحيح ان الريب هو قلق النفس واضطرابها ان الريب هو قلق النفس واضطرابها. ذكره جماعة من المحققين كابن عباس ابن تيمية الحديث وتلميذه ابي عبدالله ابن القيم وحفيده بالتلمندة - 02:15:02

ابي فرج ابن رجب والشك فرد من افراده. فالريب شك وزيادة نعم الله اليكم قبل المسلمين رحمة الله الحديث الثاني عشر قوله يعنيه بفتحه اوله. الحديث الرابع عشر قوله سيد الزاني معناه المحسن اذا زنا - 02:15:25

في كتب الفقه الحديث الخامس عشر قوله او ليصمت بضم الميم. وسمع كسرها ايضا وهو القياس يصح وليصمت احسن الله اليك قال المصنف رحمة الله الحديث السابع عشر القتلة والذبحة بكسر او لهما - 02:15:50

قوله وليحده وبضم الياء وكسر الحاء وتشديد الدال. وقال احد السكين وحدها واستحدها بمعنى الحديث الثاني عشر جندي لضم الجيم وبضم الدال وفتحها وجناهه بضم الجيم الحديث التاسع عشر تجاهك بضم التاء يفتح الهاء اي امامك كما في الرواية الاخرى. ذكر صاحب القاموس - 02:16:16

وغيره النتائج تجاهك تجيه مثلثة ضما وفتحا وكسرها تجاه وتجاه وتجاه نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعرف الى الله في الرخاء اي تحبب اليه بلزم طاعته واجتناب مخالفته - 02:16:45

الحديث المنشئون قوله اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. معناه اذا اردت فعل شيء فان كان مما لا تستحي من الله ومن الناس في فافعله والا فلا وعلى هذا مدار الاسلام - 02:17:08

تقديم ان الحديث يجوز ان يكون خبرا ويجوز ان يكون انشاء مفيدة لامر فما ذكره المصنف فيه ضيق وما سلف اوسع نعم الله اليكم وقال المصنف رحمة الله الحديث الحادي والعشرون - 02:17:23

قل امنت بالله ثم استقم كما امرت ممثلا امر الله تعالى مجتنب النهي الحديث الثالث والعشرون قوله صلى الله عليه وسلم

الظهور شطر الايمان المراد بالظهور الوضوء قيل معناه - 02:17:42

انتهيت ضعيف ثوابه الى نصف اجر الايمان وقيل الايمان يجب ما قبله من الخطايا وكذلك الوضوء. ولكن الوضوء تتوقف صحته على الايمان فصار نصف المراد بالايمان الصلاة والظهور شرط لصحتها فصار كالشطر وقيل غير ذلك. ما تقدم - 02:18:00

من المعاني في كلام المصنف احسن منه ما سبق ذكره بدليله وان الظهور يتعلق بالطهارة الحسية الظاهرة وان تسطيره الايمان بتعلق باقي شرائع الدين بالطهارة الباطنة الله اليكم قال المصنف رحمة الله - 02:18:24

قوله صلى الله عليه وسلم والحمد لله تملأ الميزان اي توابها وسبحان الله والحمد لله تملأ. اي لو قدر توابهما جسما لما ما بين السماء والارض. وسببه ما اشتملت عليه من التنزيه والتقويض الى الله تعالى - 02:18:47

والصلاوة نور اي تمنع من المعاصي وتنهى عن الفحشاء وتهدي الى الصواب وقيل يكون توابها نورا لصاحبها يوم القيمة وقيل لانها سبب لاستنارة القلب والصدقة برهان اي حجة لصاحبها في اداء حقل المال. وقيل حجة في ايمان صاحبها لان المنافق لا يفعل - 02:19:08

غالبة والصبر ضياء اي صبر المحبوب وهو الصبر على طاعة الله تعالى والبلاء ومكاره الدنيا وعن المعاصي و معناه لا يزال صاحبه مستضيئا مستمرا على الصواب كل الناس يغدو فبائع النسوة معناه كل انسان يسعى بنفسه. فمنهم من يبيعها لله تعالى بطاعته فيعتقها من - 02:19:32

ومنهم من يبيعها للشيطان والهوى باتباعهما فيبوقها اي يهلكها. وقد بسطت شرح هذا الحديث في اول شرح صحيح مسلم. فمن اراد زيادة فليراجعه الله التوفيق الحديث الرابع والعشرون قوله تعالى حرم الظلم على نفس اي تقدست عنه فالظلم مستحبيل في حق الله تعالى لانه مجاوزة الحج او التصرف في غير - 02:19:59

ملك وهم جميع محال في حق الله تعالى تقدم ان المختار ان الظلم وضع الشيء في غير موضعه وما ذكره المصنف فيه نظر بسطه نقضا ابو العباس ابن تيمية برسالته في شرح حديث ابي ذر الغفارى - 02:20:30

احسن الله اليكم وقال المصنف رحمة الله تعالى قوله تعالى فلا تظالموا هو بفتح التاء اي لا تنتظالموا قوله تعالى المعجمة وفتح الياء اي الابرة و معناه لا ينقص شيئا اه هدف كفلس وفلوس - 02:20:52

قوله وفي بعض احدهم وبضم الباء واسكان الضال المعجلة وهو كنایة عن الجماع اذا نوى به العبادة وهو قضاء حق الزوجة وطلب ولد صالح واعفاف النفس وكفها عن المحارم. قوله رحمة الله وهو كنایة عن الجماع - 02:21:23

ويقع ايضا كنایة عن الفرج وذكره المصنف ايضا في شرح مسلم احسن الله منكم قال المصنف رحمة الله الحديث السادس والعشرون السلامي بضم السين وتحفيف اللام وفتح الميم وجمعها سلامه يأتي - 02:21:44

بفتح الميم وهي المفاصل والاعضاء. وهي ثلاثة وستون في الصلاة. ثبت ذلك في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث السابع والعشرون التواص بفتح النون وتشديد الواو وسمعان بكسر السين المهملة وفتحها - 02:22:07

اشهر واللغة واسعة وسعتها خير مثل سعة الشريعة الان سفيان في تثبيت السين سفيان وسفيان الى الاشهر الضم فلو قرأ قارئ قال عن سفيان والناس يظلونه غلط وهو ليس غلط وصحيح اللغة - 02:22:26

نعم الله اليكم قال المصنف رحمة الله قوله حاك بالحاء مهملة والكاف اي تردد وبسطر كسر الباء الموحدة. الحديث الثامن والعشرون العرب بكسر العين وبالموحدة سارية بالسين المهملة والياء المثناة من تحت - 02:22:49

قوله ذرفت بفتح الذال المعجمة والراء اي سالت قوله بالنواخذ هو بالذال المعجمة وهي الانبوب وقيل الابراص والبدعة ما عمل على غير مثال سبق. ما ذكره رحمة الله في حد البدعة - 02:23:12

ووحدها في اللسان العربي الوضع الشرعي قد تقدم بيان حجها الشرعي وهو المراد في الحديث نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله الحديث التاسع والعشرون وذروة السلام بكسر الدال وضمها اي اعلاه - 02:23:30

مالك الشيء بكسر وذكر ايضا الفتح والكسب افصح الثالثة. فيقال ذروة وذروة وذروة نعم احسن الله اليكم قبل المصنف رحمة الله

مالك الشيء بكسر الميم اي مقصوده. وتفتح ايضا في قال نداءك وما لا - 02:23:53

نعم الله اليكم قال المصنف رحمة الله ما حكم التسمي بمالك ايش من الملائكة مالك يعني المقصود الذي يراد اذا سميت البنت به يعني مقصودة واما الملائكة ما تعلق لها بمالك - 02:24:13

نعم قالوا ان نصف رحمة الله قوله يكب هو بفتح الياء وضم الكاف الثلاثون الحديث الثلاثون الخشني بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين وبالنون منسوب الى خشينة قبيلة قولوا اهجرسوم بضم الجيم والثاء المثلثة واسكان الراء بينهما. وفي اسمه واسم يده اختلاف كثير - 02:24:45

قوله صلى الله عليه وسلم فلا تنتهكوهما. انتهاء الحرمة تناولها بما لا يحل الحديث الثاني وثلاثون ولا ضرار هو بكسر الضال المعجمة الحديث الرابع والثلاثون فان لم يستطع بقبليه معناه فلينكر بقلبيه - 02:25:13

وذلك ضعف الایمان اي اقله ثمرة الحديث الخامس والثلاثون ولا يخذه بفتح الياء واسكان الخاء وضم الذال المعجمة ولا يكذبه هو بفتح الباء واسكان الكاف اولفوا بحسب امرئ من الشر وباسكان سين المهملة ان يكفيه من الشر - 02:25:32

الحديث الثامن والثلاثون فقد اذنته بالحرب هو بهمزة ممدودة اي اعلنته بانه محارب لي قوله تعالى استعاذني ربظوه بالنون وبالباء وكلاهما صحيح. فأما ضبطه بالنون فهو استعاذني واما ضبطه بالباء فهو - 02:25:56

استعاذ بي وكلاهما وقعا في رواية الحديث عند البخاري احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله الحديث الأربعين كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل اي لا تركا ولا تتخذها وطننا ولا تحدث نفسك بطول البقاء فيها ولا بالاعتماء بها - 02:26:19

ولا تتعلق منها بما لا يتعلق به الغريب في غير وطنه. ولا تشتغل فيها بما لا يشتغل به الغريب الذي يريد الذهاب الى اهل الحديث الثاني والاربعون عنان السماء بفتح العين اي لهو السحاب. وقيل ما عن لك منها اي ظهر اذا رفعت رأسك - 02:26:44

قوله بقرب الارض بضم القاف وكسرها لغتان روی بهما والظلم اشهر معناه ما يقارب ملتها فصل اعلم ان الحديث المذكور اولا من حفظ على امتي اربعين حديثا. معنى الحفظ هنا ان ينقلها الى المسلمين وان لم يحفظها - 02:27:04

لم يعرف معناها هذا حقيقة معناه. وبه يحصل انتفاع المسلمين لا بحفظ ما ينقله اليهم. والله اعلم وبالصواب الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لننهدي لولا ان هدانا الله وصلاته وسلمه على سيدنا محمد - 02:27:26

الله وصحبه وسلم وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين قال مؤلفه فرغت منه ليلة الخميس التاسع والعشرين من جمادى الاولى سنة ثمان وستين وستمائة قوله رحمة الله معنى الحفظ هنا ان ينقلها الى المسلمين وان لم يحفظها - 02:27:48

اي لا يشترط ان يحفظها عن صدر قلب لكن المشترط ان ينقلها الى المسلمين ولا يلزم ان تكون محوية في صدره من يكفي ان تكون محوية في سطره اذا تحقق انه نقلها على الوجه الاتم بقلمه رجي له ان يدخل في ثواب هذا الحديث وان كان هذا الحديث - 02:28:09

قدم ضعيف لم يثبت وهذا اخر بيان معاني ما يحتاج اليه في شرح هذا الكتاب. وبتمامه نكون قد اتممنا الكتاب الثالث. ونبدأ بعد صلاة في المغرب ان شاء الله تعالى في شرع الكتاب الرابع وهو العقيدة الواسطية ونحيي اجابة الاسئلة بعد تمام الدرس بعد العشاء باذن الله - 02:28:36

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 02:29:00